ijtima3yat.com مدونة الاجتماعيات

المساواة

مقدمة:

تعد المساواة مطلبا أساسيا من مطالب الأفراد والجماعات.

فما معنى المساواة؟ وما هي المبادئ التي تقوم عليها؟ وماهي بعض مظاهر غيابها (المساواة)؟

I. مفهوم المساواة ودور المرأة في تنمية المجتمع:

1. مفهوم المساواة ومرجعياتها:

قيمة وحق من حقوق الإنسان، وهي عدم التمييز بين البشر في الحصول على حقوقهم على أساس دينهم، جنسهم، عرقهم، لغتهم... .

تقوم المساواة على ثلاث مرجعيات:

مرجعية دينية: حيث نص القرآن الكريم على أن الناس كلهم من نفس واحدة وأن التقوى هي أساس التفضيل بينهم؛

مرجعية وطنية: أكد الدستور المغربي على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق؛

مرجعية دولية: حث الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ضرورة تمتع كافة الناس بحقوقهم.

2. تساهم المرأة في تنمية مجتمعها:

تعد المرأة عماد الأسرة ونصف المجتمع، ويمكنها أن تشتغل في مراكز العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فتساهم بذلك في تحقيق التنمية لمجتمعها. مما يستدعي عدم تهميشها وإقصائها وتمتعها بكافة حقوقها وذلك عملا بما نصت عليه الاتفاقية الدولية لمناهضة أشكال التمييز ضد المرأة.

II. مفهوم التمييز العنصري وبعض حالاته:

1. مفهوم التمييز العنصري:

يقصد بالتمييز العنصري تفضيل شخص على آخر على أساس لغته أو دينه أو عرقه... وهو ضد المساواة

2. تتعدد مظاهر التمييز العنصري:

يتعرض السود في الولايات المتحدة الأمريكية لشتى أنواع التمييز العنصري حيث يحرمون من الشروط الصحية والمرافق العمومية. كما يتعرض المغاربة في أوربا للتمييز حيث يتلقون أجورا متدنية ويجتمعون في أماكن لا تؤمن الشروط الصحية الأساسية.

خاتمة:

المساواة من أهم مبادئ حقوق الإنسان لذا يجب محاربة كل مظاهر التمييز سواء ضد المرأة ضد بني البشر بصفة عامة.

للمزيد من الدروس زورونا على الموقع:
https:// ijtima3yat.com